وله وجه عندي هو امثل من هذا وهو ان الهمزة في مثل هذا
تبدل ياء عند الكوفيين وانشدوا عليه الشاهد عدات
تسالت من كل ادب كنانة حاملين لهم لوايا اراد لوا فكا
فابدل من الهمزة ياء وهو وجه لو صحت به الرواية لكان اولى
من الذي قبله فقد حكي عنه انه وقف على تبوا لقوم كذلك
وروي ايضا عن حفص والصحيح فيه عن حمزة ايضا بين
بين والله اعلم ومنه بعد ياء زايدة **مسئلة** خطيئة
وخطيات وبريون فيه وجه واحد وهو الادغام كما تقدم
وحكي فيه وجه اخر وهو بين بين ذكره ابو العلا الحافظ
وهو ضعيف وكذلك الحكم في هنيا ومريا وحكي فيهما وجه
آخر وهو الادغام فيهما كانه اريد به الاتباع ذكره الهذلي وحكي
ايضا وجها آخر وهو التخفيف كالنقل كانه على قصد اتباع
الرسم ذكره الهذلي وحكي ايضا وذكره بعضهم فتصير اربعة
اوجه ولا يصح منها سوى الاول ومنه بعد ياء واو اصليتين
مسئلة سيئت والسوأي فيهما وجهان النقل وهو القياس
المطرد والادغام كما ذهب اليه بعضهم الحاقا بالزايد وحكي فيهما وجه
ثالث وهو بين بين كما ذكره الحافظ ابو العلا وغيره وهو ضعيف
لما انه في السوأي اقرب عندي من التزام اتباع الرسم وكذلك الحكم
في سوة وسوآتكم وسوآتهما وسيا وكهيئة واستاءيس ويايس
ويابه الا انه حكي في استياءس ويايس وجه رابع وهو الالف
على القلب كالبزي ومن معه ذكره الهذلي واما مويل فيه وجهان
النقل والادغام كما ذكرنا ويحكي فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة
ياء مكسورة على وجه اتباع الرسم وفيه نظر لمخالفة القياس
وضعف في الرواية قياسه على هذا ولا يصح لما نذكره وقد عده
الداني من النادر الشاذ وحكي فيه وجه رابع وهو بين بين
نص

نص عليه ابو طاهر بن ابي هاشم وهو داخل في قاعدة تسهيل
هذا الباب عند من راه وهو ايضا اقرب من اتباع الرسم من الذي
قبله ورده الداني وذكر فيه وجه خامس وهو ابدال الهمزة
ياء ساكنة وكسر الواو قبلها على تقدير الحركة وابقاء الاثر حكاه ابن
الباذش وهو ايضا ضعيف قياسا ولا يصح رواية وذكر وجه
سادس وهو ابدال الهمزة واوا من غير ادغام حكاه الهذلي
وهو اضعف هذه الوجوه وارداها **واما** الموردة ففيه ايضا
وجهان النقل والادغام الا ان الادغام يضيف هنا للنقل
وفيه وجه ثالث وهو بين بين نص عليه ابو طاهر بن ابي
هاشم وغيره وذكر فيه وجه رابع هو الحذف واللفظ بها على
وزن الموزة والجوزة وهو ضعيف لما فيه من الاخلال بحذف
حرف من ولكنه موافق للرسم ورواه منصوصا عن حمزة
ابو ايوب العتبي واختاره ابن مجاهد وذكره الداني وقال هو
من التخفيف الشاذ الذي لا يصار اليه الا بالسماع او كان القياس
يقتضيه ولا يجيزه وكان من رواة من القراء واستعمله من العرب
كره النقل والبدل اما النقل فلتحرك الواو فيه بالحركة التي
تستثقل وهي الضمة واما البدل فلاجل التشديد والادغام
ثم قال ومن العرب من اذا خفف همزة يسول قال بيسول
استثقل الضمة على الواو فحذفت الهمزة قال وهذا يوجد ما قلناه
يعني من الحذف **قلت** حذف الهمزة لا كلام فيها والكلام في
حذف الواو بعد الهمزة التي تخفف بالكلمة وتغير الصيغة والله
تعالى اعلم **ومنه** بعد الساكن الصحيح **مسئلة** مسوءا و
مدوءما وفيئة والظمان والقرآن ونحوه ففيه وجه واحد وهو
النقل وحكي فيه وجه ثان وهو بين بين وهو ضعيف جدا و
كذلك الحكم في شطاه ونشاءون ويساءلون والنشاة حكي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)